

## تصميم المقرر الدراسي لمادة الإنشاء لتنمية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني بمعهد "دار الإحسان" العصري بايامان عانجوك

يوسنان ستياوان، محمد عزيز عارفين

جامعة هداية الطلاب كديري الإسلامية

إيميل : [yusnan.setiawan@staihitediri.ac.id](mailto:yusnan.setiawan@staihitediri.ac.id)

Article Info	Abstract
<p><i>Article History</i></p> <p>Received : 01-05-2024, Revised : 26-06-2024, Accepted : 28-06-2024</p> <p><b>الكلمة الأساسية :</b> المقرر الدراسي، الإنشاء</p>	<p><b>Abstract:</b> The aim of this scientific research is to reveal the effectiveness of the use of the composition course to develop the writing skill of second-grade students at the modern Dar Al-Ihsan Institute. The method used in this research is the research and development method. The form used to conduct this research is the following Sukiyono form: 1) Possibility and issues. 2) Data collection. 3) Product planning. 4) Confirmed planning. 5) Improved planning. 6) Product experience. 7) Improve output. 8) Experience the (second) output on the broadest scale. 9) Improved second output. 10) Starch.</p> <p><b>الملخص:</b> يهدف من هذا البحث العلمي الكشف عن مدى فعالية استخدام المقرر الدراسي لمادة الإنشاء لتنمية مهارة الكتابة لطلاب الصف الثاني في معهد "دار الإحسان" العصري. المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير (Research and Development). أما الشكل المستخدم في إجراء هذا البحث فهو شكل سوكيونو الآتي: (١) الإمكانية والمسائل. (٢) جمع البيانات. (٣) تخطيط النتائج. (٤) مؤكد التخطيط. (٥) تحسين التخطيط. (٦) تجربة النتائج. (٧) تحسين النتائج. (٨) تجربة النتائج (الثانية) في المقياس الأوسع. (٩) تحسين النتائج الثانية. (١٠) الانتشار وإخبار الإنتاج. والطلاب الذين يطلب منهم الباحث المساعدة ١٦ طلابا في التجربة المحددة الأولى و ٣٢ طالبة في الثانية، أما في التجربة الميدانية فهو ٤٩ طالبا.</p>

## أ. المقدمة

أن التعليم في هذا العصر الحاضر شيء ضروري، لأنه ربح لتنمية المعلومات على كل الأفراد، بل أن التعليم ربح لتنمية الحضارة الإنسانية، لأن التعليم باديء على الحضارة الإنسانية.<sup>١</sup>

وللتعليم- كما يقول سوكيجو- على الأقل أن يشتمل على أربعة عناصر وهي: المتعلم والمعلم والعملية والإنتاج.<sup>٢</sup> وللثاني الأولي دور ضروري لذلك على كل واحد منهما أن يملك الموصلات بعضه عن بعض. ولا تكون الموصلات إلا بوجود اللغة، واللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>٣</sup>

وإن اللغات في العالم متعددة ومتنوعة منها اللغة العربية، واللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللسانية أخرى.<sup>٤</sup>

واللغة العربية- كغيرها من اللغات- لها أربع مهارات رئيسية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>٥</sup> أما مهارة الكتابة - كغيرها من المهارات المذكورة- فهي مهارة مهمة في تعمق اتقان اللغة العربية.

وفي المؤسسات التعليمية مثل المعاهد الحديثة أن مهارة الكتابة تدرس بوسيلة الإنشاء. قالت زكية عارفة في كتابها "تعليم الإنشاء، المشكلات والحلول" أن الأهداف لتعليم الإنشاء هي قدرة الطلبة على تركيب الكتابة الجيدة حسب حاجات وكفاءة الطلبة حتى يكون

<sup>١</sup> Moh. Sholeh Hamid, *Metode Edu Tainment*, (Yogyakarta: Diva Press, 2011), 11.

<sup>٢</sup> Soekidjo Notoatmodjo, *Pendidikan dan Perilaku Kesehatan*, (التعليم والسلوك الصحية), (Jakarta: PT Renika Cipta, 2003), 16.

<sup>٣</sup> قسم المنهج الدراسي، تاريخ الأدب العربي، (كوتنور: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٤)، ٥.

<sup>٤</sup> علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ٣٦.

<sup>٥</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (منهج تعليم اللغة العربية), (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011), 129.

التعليم فعالا ويحصل على الكفاية الأساسية.<sup>٦</sup> فلا تبلغ هذه الأهداف إلا بوجود المواد الدراسية. ووجود المواد الدراسية في بعض المعاهد الحديثة مسألة قديمة. ومن الحلول التي تقدم عن هذه المسألة هي تصميم معيار المواد للإنشاء. وأما المراد من المقرر فهو الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كذا أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ.<sup>٧</sup>

### ب. منهج البحث

البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو البحث التطويري ( *Research and Development* ). نموذج التطوير هو أساس لتطوير النتائج التي حصلها الباحث. فاستخدم نموذج البحث التطويري الإجرائي والصفوي الذي اقترح بورغ وغال ( *Borg and Gall* ) الذي تثبت هذا النموذج خطوات عامة لتحصيل النتائج كدورات البحث التطويري. لهما عشرة مراحل في تطوير الإنتاجات، وهي: (١) الإمكانية والمسائل. (٢) جمع البيانات. (٣) تخطيط الإنتاج. (٤) مؤكد التخطيط. (٥) تحسين التخطيط. (٦) تجربة الإنتاج. (٧) تحسين الإنتاج. (٨) تجربة الإنتاج (الثانية) في المقياس الأوسع. (٩) تحسين الإنتاج الثانية. (١٠) الانتشار وإخبار الإنتاج.

وأدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي الاختبار والإستبيان والمقابلة والملاحظة ثم الوثائق المكتوبة. أما تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث التطويري فتقسم على قسمين هما تحليل الكيفي وتحليل الكمي. تحليل الكيفي لتحليل نتائج المقابلة والملاحظة. وتحليل الكمي لتحليل نتائج استجابة الطلاب وبالرمز ( *Test-T* ) من الاختار القبلي ( *Pre-test* ) والاختار البعدي ( *Post-Test* ).

---

<sup>٦</sup>. زكية عارفة. تعليم الإنشاء، المشكلات والحلول، (مالانج: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢٠١٠)، ٤.

<sup>٧</sup>انظر: فخري حسن الزيات، التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه، تصنيفاته، (القاهرة: عالم الكتب، د

س)، ٢٣٧.

### ج. عرض البيانات

للحصول على الإنتاج الجيد لابد للباحث اتباع على هذه الخطوات - استخدم الباحث لبورغ وغال (Borg and Gall) - الآتية: (١) **الإمكانية والمسائل**. أقام الباحث بالمقابلة مع الأستاذ والطلاب للوقوف على الإمكانية وبعض المسائل التي تواجهها الأستاذ والطلاب خاصة في المواد التعليمية. وقام الباحث بالمقابلة مع الأستاذ وأحد الطلاب عن الأنشطة التعليمية في مادة الإنشاء، ووجد هذه الحقائق أ) إن الإنشاء للفصل الثاني لم يملك المادة التعليمية التي يجب اتصالها كل فرصة. ب) إن المعلم يعلم الإنشاء مثل ما علم معلمه إليه، ولا يخرج تدريس الإنشاء من هذه الثلاث وهي الترجمة أو التشكيل أو جعل المقالة. (٢) **جمع البيانات**. يجمع الباحث البيانات المتعلقة بالمقرر الدراسي لمادة الإنشاء للفصل الثاني. هذه الخطوة لتحصيل البيانات عن النظري والمراجع المستخدمة لتصميم المقرر الدراسي الجيد.

(٣) **تخطيط الناتج**. في هذه الخطوة قام الباحث بعدة أمور آتية: تحليل حاجة المواد التعليمية، ثم تنظيم خريطة المواد التعليمية، ثم تصميم المواد التعليمية، والأخير التقييم والتحسين من ناحية الباحث. يتركب هذا الناتج -المقرر الدراسي- على الأجزاء المتنوعة، منها الغلاف والمقدمة ومحتويات الكتاب والتعريف بالكتاب وأنواع التدريبات والتوجيهات التعليمية للمدرسين وخطوات التدريس والمنهج الدراسي والموضوع والملاحظة النحوية وملخص التركيب والقواعد والتدريبات ولكل موضوع قوائد وتدريبات، أما المواد في كل موضوع فهي: الجملة المفيدة وأجزائها، أقسام الفعل، الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، نصب المضارع، جزم المضارع، كان وأخواتها، إن وأخواتها جرّ الاسم، ثم النعت. وفي جزء الأخير من هذا المقرر الدراسي يتكون من التوجيهات في تصحيح الإنشاء، طريقة التقييم، عناصر التقييم والتقدير، النموذج في التقييم والتقدير، المراجع، وقائمة المفردات (٤) **مؤكد التخطيط**. تقدم الناتج إلى الخبراء منهم خبير المواد الدراسية وخبير اللغة وخبير الوسائل التعليمية. أما الدرجة المستخدمة في الاستبيان على أربع درجات فهي: جيد جدا، جيد، ناقص راسب. ومن تحليل البيانات من تقييم المواد الدراسية هو ٦١.٩٥% وهذا مدخول في الفئة المذكورة في الباب الثالث على تقدير "جيد" أي بمعنى يستخدم بالتحسين القليل. أما تحليل البيانات من تقييم اللغة العربية فهو ٨٠.٧٦%

وكما هو المعلوم في الفئة المذكورة في الباب الثالث أنّ تقديره "جيد" أي بمعنى يستخدم بالتحسين القليل. وتحليل البيانات من تقييم الوسائل التعليمية هو ٧٢.٣٦% وهذا مدخول في الفئة المذكورة في الباب الثالث على تقدير "جيد" أي بمعنى يستخدم بالتحسين القليل. من ذلك عرف أنّ قيمة هذا المقرر الدراسي جيد أي يستخدم بالتحسين القليل بقيمة ٧٥.٨٠%. وقد أدّ الباحث التحسين بالنسبة إلى نصائح الخبراء وتصحيحاتهم.

**(٥) تحسين التخطيط.** في هذه الخطوة أصلح الباحث جميع المدخلات والاقتراحات حتى أن يكون المقرر الدراسي أحسن التخطيط مناسبا بما أراده الخبراء. (٦) تجربة النتائج. بعد مؤكد النتائج إلى الخبراء وتحسينه مناسبا بالمدخلات منهم، قام الباحث بتطبيقه لأول مرة، وقام الباحث في هذه الخطوة بالتجربتين. قامت التجربة المحددة الأولى بـ ١٦ طالبا من الفصل الثاني، وقامت التجربة المحددة الثانية بـ ٣٢ طالبة من الفصل الثاني كذلك. ثم أجر الباحث العملية التدريسية باستخدام المقرر الدراسي لمادة الإنشاء للصف الثاني لمجموعة التجربة. وفي نهاية العملية، وزع الباحث أوراق الاستبيان لمعرفة استجابة الطلاب على النتائج المطوّرة وقام بالمقابلة ببعض الطلاب، وذلك لمعرفة مدى صلاحية المقرر الدراسي. أما النتيجة من هتان تجربتان فهي كما يلي:

التجربة المحددة الأولى:

جملة معيار الاستبيان: ١٣

القيمة الأعلى: ١٦ (جملة الطلاب)  $13 \times 5 = 65$   $20.80 =$

$$\begin{aligned} P &= \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \% \\ &= \frac{804}{1040} \times 100 \% \\ &= 0.7731 \times 100 \% \\ &= \% 77.31 \end{aligned}$$

من نتائج التجربة المحددة الأولى عرف أنّ استجاب الطلاب على المقرر الدراسي جيد أي يستخدم بالتحسين القليل بقيمة ٧٧.٣١%. ولكن أدّ الباحث التحسين بالنسبة إلى بعض الاقتراحات من الطلاب.

التجربة المحددة الثانية:

جملة معيار الاستبيان: ١٣

القيمة الأعلى: ٣٢ (جملة الطلاب)  $13 \times 5 = 2080$

$$\begin{aligned} P &= \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \% \\ &= \frac{1629}{2080} \times 100 \% \\ &= 0.7831 \times 100 \% \\ &= \% 78.31 \end{aligned}$$

من نتائج التجربة المحددة الثانية عرف أنّ استجاب الطلاب على المقرر الدراسي جيد أي يستخدم بالتحسين القليل بقيمة ٧٨.٣١ %. ولكن أذ الباحث التحسين بالنسبة إلى بعض الاقتراحات من الطلاب.

(٧) تحسين النتائج. بعد أن قا الباحث بالتجربة المحددة الأولى عرف أن هذا المقرر الدراسي ناقص في المفردات فصلحه الباحث بتأليف قائمة المفردات كي يستطيع المعلم تصويرها وتوزيعها إلى الطلاب. وبعد أن قا الباحث بالتجربة المحددة الثانية عرف أن هذا المقرر الدراسي ناقص في الأمثلة فصلحه الباحث بزيادة الأمثلة الأخرى من حيث تذكيرها وتأنيتها. (٨) تجربة النتائج (الثانية) في المقياس الأوسع وتحسينها -رقم ٩-. بعد التجربة الأولى وتحسينه قام الباحث بالتجربة الأوسع. قام الباحث بتطبيقه نحو عينية البحث من طلاب الفصل الثاني. وهذه التجربة نمطها ٤٩ طالبا، بمنهج الاختبار القبلي والاختبار البعدي (Pretest and Posttest) مع الاستبيانات.

أما تحليل البيانات من استجابة الطلاب الاستبيانات فهو كما يلي:

جملة معيار الاستبيان : ١٣

القيمة الأعلى: ٤٩ (جملة الطلاب)  $13 \times 5 = 3185$

$$\begin{aligned} P &= \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \% \\ &= \frac{2524}{3185} \times 100 \% \\ &= 0.7924 \times 100 \% \\ &= \% 79.24 \end{aligned}$$

من نتائج التجربة الميدانيّة عرف أنّ استجابة الطلاب على المقرر الدراسي جيد أي يستخدم بالتحسين القليل بقيمة ٧٩.٢٤ %. ولكن أدّ الباحث التحسين بالنسبة إلى بعض الاقتراحات.

وبعد أن قام الباحث بالاختبار القبلي والاختبار البعدي وتحليل البيانات بـSPSS،  
نتيجته فهو كما يلي:

		Paired Samples Statistics			
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	VAR00001	57,8571	49	14,64866	2,09267
	VAR00002	68,7755	49	12,09901	1,72843

		Paired Samples Correlations		
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	VAR00001 & VAR00002	49	,605	,000

		Paired Samples Test							
		Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	VAR00001 - VAR00002	-10,91837	12,10516	1,72931	-14,39537	-7,44136	-6,314	48	,000

df = N-1 = ,000 Sig. (2-tailed) --6,314=  $t_0$  Paired Samples Test يدل على

48-1 = 49 قيمة  $t_t = 20.021$  في درجة ذات المعنى 5%  $t_o = 6.314$  و  $t_t = 20.021$ .

والتحليل هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك فعال أو أثر

فيما جرّب الباحث من المواد الدراسية. وإذا كان عدد " t حساب" أصغر من عدد " t جدول" فليس هناك تميز أو فعال أو أثر فيما جرّب الباحث منها.

نظرا إلى نتائج العملية السابقة فبين الباحث أن:

$$t_{\text{حساب}} = 6.314$$

$$t_{\text{جدول}} = 2.021$$

فلذلك  $t_{\text{حساب}} < t_{\text{جدول}}$ ،  $H_0$  مردود و  $H_a$  مقبول. وبهذا يتعين القول أن هناك فعالية فيما جرب الباحث من المواد الدراسية. وهذه النتيجة تدلّ على أنّ المقرر الدراسي شيء مهمّ في عملية التعليم والتعلم.

أما النتيجة فهي فرق قيمة الطلاب قبل استخدامهم المقرر الدراسي لمادة الإنشاء المطوّر وبعده فهو فرق ذو المعنى

١٠) الانتشار وإخبار الإنتاج. وهذه الخطوة الأخيرة بعد انتهاء كل العملية في البحث التطويري. فتم بحث إنتاج المقرر الدراسي لمادة الإنشاء للفصل الثاني. ما زال هذا النتاج قابلاً على الانتقاد والاقتراحات حتى يكون بشكل أفضل وأحسن.

#### د. نتائج البحث

ب ٧١.٦٩% أي بمعنى "جيد" من نتيجة الخبراء، بتفصيل ٦١.٩٥% من خبير المواد الدراسية و ٨٠.٧٦% من خبير اللغة العربية و ٧٢.٣٦% من خبير الوسائل التعليمية، هذا المقرر الدراسي يُستخدم بالتحسين القليل. وبعد التحسين واستخدامه في التجربة الميدانية ففعاليته هي: ب ٤٩% طلاباً وبدرجة ذات المعنى ٥%،  $t_0 = 6.314$  و  $t_t = 2.021$ ،  $t_t < t_0$  و  $H_0$  مردود و  $H_a$  مقبول. فلذلك فرق قيمة الطلاب قبل استخدامهم المقرر الدراسي لمادة الإنشاء المطوّر وبعده فهو فرق ذو المعنى.

#### هـ. الإقتراحات

انطلاقاً من نتائج البحث يقدم الباحث الاقتراحات التالية :

١. الرجاء من الباحث أن يكون هذا المقرر الدراسي أساساً للبحوث المستقبلية لتطويرها في المجال الأوسع لأن هذا البحث محدود لمادة الإنشاء لطلاب الصف الثاني فحسب من الأحسن أن يطور لمادة الإنشاء بعده حتى يكون المقرر الدراسي المطوّر كاملاً في جميع مراحل تعلّم مادة الإنشاء.



٢. يرجى المعلم أن يستخدم هذا النتاج في العملية التعليمية لتنمية مهارة الكتابة الطلابية في اللغة العربية.

#### و. المراجع

مذكور، على أحمد، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.  
الزيات، فخري حسن، *التدريس: أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه*، تصنيفاته، القاهرة: عالم الكتب، د س.  
عارفة، زكية. *تعليم الإنشاء، المشكلات والحلول*، مالانج: جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠٤.  
المنهج الدراسي، قسم، *تاريخ الأدب العربي*، كونتور: مطبعة دار السلام، ٢٠٠٤.

Hamid, Moh. Sholeh, *Metode Edu Tainment*, (منهج إدو تينمين), Yogyakarta: Diva Press, 2011.

Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (منهج تعليم اللغة العربية), Bandung: Remaja Rosda Karya, 2011.

Notoatmodjo, Soekidjo. *Pendidikan dan Perilaku Kesehatan*, (التعليم والسلوك الصحية), Jakarta: PT Renika Cipta, 2003.